

191 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1555 إلى

5755 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد ها وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا محمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج قال

اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول - [00:00:23](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل المتن السابق وهو حديث جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الظرب في الوجه. وعن الوسم في الوجه. اذا نهى عن ضرب الوجه لانه - [00:00:46](#)

يعني محل نظري والجمال وفيه مكامل الانسان وهو مضرب الجمال وغيره وكذلك نهى عن الوثمين لا سيما في الوجه لان فيه تغييرا

لخلق الله تعالى وحدثني سلمة ابن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين - [00:01:07](#)

قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسم

نسأل الله العافية حدثنا احمد بن عيسى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب - [00:01:30](#)

ان ناعما ابا عبدالله مولى ام سلمة حدثه انه سمع ابن عباس يقول ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر

ذلك. قال فوالله لا اتمه الا في اقصى شيء من الوجه - [00:02:00](#)

فامر بحمار له فكوفي في جاعرتيه. فهو اول من كفى الجاعرتين اذا المسلم اللي هو العلامة التي تعلم بها الدواب والوسم هو اثر كي

يقال بعير موسوم وقد وسمه يتيمه واسما - [00:02:25](#)

والميثم او الميثم الشيء الذي يوسم به. نعم. وجمعه مياسم واذا يقال موسم الحج اي معلم جمع الناس باعتبار انه علامة كبيرة جدا

على اجتماع الناس اذا الوسم في الوجه منهى عنه - [00:02:54](#)

بصحة النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم والادمي واسمه حرام لكرامته اولا ولانه لا حاجة اليه فلا يجوز تعذيبه واما غير الادمي

فذهب جماعة الى انه مكروه والصواب تحريمه - [00:03:21](#)

بسبب الازى الذي يصيب الحيوان اما ما ورد من بعضها بالوسم فهذا يدل على انه كان بطريقة لا يتأذى بها الحيوان باب جواز واسم

الحيوان غير الادمي في غير الوجه ونزّهه في نعم الزكاة والجنسية. هذا طبعا يحمل على الشيء الذي ليس فيه اذى للحيوان. اما -

[00:03:44](#)

الحيوان فهي محرمة وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد ابن ابي علي عن ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام

سليمان قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبين شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه - [00:04:11](#)

قال فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصا هو ايه نعم. وعليه خميصة كويتية وهو يتم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ايضا كان

يسر هذا الدواب لكن بطريقة لا يتضرر بها. نعم - [00:04:37](#)

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام ابن زيد قال سمعت انس بن مالك يحدثه ان امه حين

ولدت ان امه حين ولدت انطلقوا بالصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه - [00:05:10](#)

قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربرد يسم غنما قال شعبة واكثر علمي انه قال في اذائها. نعم وحدثني زهير بن حربن قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة - [00:05:38](#)

قال حدثني هشام ابن زيد قال سمعت انس يقول دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرربدا وهو يثم غنما قال احسبه قال في اذائها وحدثني يحيى بن حبيب - [00:06:04](#)

قال حدثنا خالد ابن الحارث ها وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ويحيى وعبدالرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - [00:06:30](#)

عن انس ابن مالك قال رأيت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الميسنا وهو يثم ابل الصدقة اي كان يعلمها فتعرف انها من ابل الصدقة حتى لا يتعرض لها احد - [00:06:59](#)

باب كراهة القذى القرع نهى عنه وهو من التشبه بالكفار وقد اشتهر هذا في بلاد المسلمين نسال الله العافية والسلامة واذا قصر الناس في بث العلم فان الناس يقعون في المنهيات والمحرمات - [00:07:18](#)

ولذلك بث العلم والخير من افضل الطاعات وارجل قربات وكلما فسد الناس كلما تعين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وازداد اجر هذا وكلما كثر الفساد في الارض عظم اجر الحسنات - [00:07:41](#)

وعظم عظمة للانسان ان يحصر نفسه على الحرام حدثني زهير ابن حرب قال حدثني يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني عمر ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القذى - [00:08:01](#)

قال قلت لنافع وما القرع؟ قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضا. اذا هذا قد نهى عنه اما ان يحلق الرأس كله او يترك كله اما ان نجعل طبقات فهذا محرم - [00:08:26](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد وجعل التفسير في حديث ابي اسامة من قول عبيد الله - [00:08:45](#)

وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عثمان ابن ابي حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني قال حدثنا عمر ابن نافع ها وحدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يتيتم يعني ابن زريع - [00:09:08](#)

قال حدثنا روح عن عمر ابن نافع باسناد باسناد عبيد الله مثله والحقنا التفسير والحق التفسير في الحديث. اذا المسلم يفصل لك الروايات كما هي وحدثني محمد بن رافع وحجاج - [00:09:26](#)

ابن الشاعر وعبد ابن حميد عن عبدالرزاق عن معمر عن ايوب ها وحدثنا ابو جعفر الدارمي قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج كلهم عن نافع - [00:09:51](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك باب النهي عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقه حدثني سويد ابن سعيد قال حدثنا حفص ابن ميثرة عن زيد ابن اسلمة - [00:10:11](#)

عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها - [00:10:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعدوا الطريق حقه قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحدثنا يحيى بن يحيى - [00:10:56](#)

قال اخبرنا عبد العزيز ابن محمد المدني وحدثناه محمد بن رافع قال حدثنا ابن ابي فديت قال اخبرنا هشام يعني ابن سعد كلاهما عن زيد ابن اسلم بهذا الاسناد مثله. هذا الحديث ايها الاخوة - [00:11:27](#)

حفظناه لما كنا في الثالث المتوسط اللي هو يسمى بالتاسع في كثير من الدول واثر فينا في وقته ولحد هذا اليوم بحمد الله تعالى ولذلك فليعلم اولئك الذين يضعون المناهج انهم على باب من ابواب الحسنات كبير - [00:11:53](#)

واذا فرطوا فانهم على باب من السيئات كبير وهذا الحديث لما يحفظه الناشئ ويسير عليه يؤجر من علمه الحديث ومن شره له

ومن وضع المنهج ومن دافع اعم فعلى الانسان ان يحرص على الاعمال وان يحرص على الاعمال الكبيرة - [00:12:15](#)

وهذا الحديث فيه من الفوائد والعوائد وهو من الاحاديث الجوامع التي جمعت احكاما عظيمة يحتاجها الانسان في حياته وفيه احكام ظاهرة وينبغي ان يجتنب الانسان الجلوس في الطرقات اخذا بهذا الحديث - [00:12:39](#)

فاذا حصل له الجلوس لحاجة فعليه ان يتأدب بالاداب التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك انه يكف الاذى فلا يؤذي احدا ومن ذلك ان يجتنب الانسان الغيبة - [00:12:58](#)

وان يجتنب النميمة وان يجتنب سوء الظن وان يجتنب احتقار المارين فيحسن امرئ من الشر ان يحفر اخاه المسلم وكذلك ليحذر الانسان تطبيق الطريق على الناس وكذا اذا كان القاعدون ممن يهابهم المارون - [00:13:17](#)

او يخافون منهم ويمتنعون من المرور بسبب خوفهم من الجالسين وغض البصر حسنة من اعظم الحسنات ولذة من اجمل اللذات حينما يغظ الانسان بصره ويحتسب الاجر ان له في كل غظ للبصر - [00:13:42](#)

قاطعوا مصنع الشيطان ومكتب في كتابة الحسنات عند الله تعالى حسنات يبقى نفعها عند المؤمن يوم القيامة فمن صام على المحرم بالدنيا افطر عليه يوم القيامة ومن تعجل الطيبات في هذه الدنيا فاته - [00:14:07](#)

من الخير الكثير بين يدي الله تعالى باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشم والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات لخلق الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي - [00:14:30](#)

يبشر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عريفة اصابتها عصابة فتمرغ شعرها افاصله؟ فقال لعن الله الواصل والمستوصلة. الان الشعر والعياذ بالله - [00:14:58](#)

يباع شعر يوصل بالشعر وكان ايضا ما يسمى بالباروكة قديما شعر كامل يلبس هذا كله من المحرم وكلهم من المخالفة والناس لا يكفيهم باب من الشهوة فكلما توغلوا في الحرام - [00:15:23](#)

فان الانسان لا يشفع يحاول ان يستمد من الحرام واللذة والراحة والطمأنينة بطاعة الله سبحانه وتعالى وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد حا وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وعبد حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع حاء - [00:15:40](#)

وحدثنا عمرو الناقد قال اخبرنا اسود بن عامر قال اخبرنا شعبة كلهم عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد نحو حديث ابي معاوية غير ان وكيعا وشعبة في حديثهما فتمرق شعرها - [00:16:14](#)

وحدثني احمد بن سعيد الدارمي قال اخبرنا حبان قال حدثنا اهيل قال حدثنا منصور عن امه عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:16:38](#)

اني زوجت ابنتي فتمرق شعر رأسها وزوجها يستحسنها فأصل شعارها او فاصل شعرها طبعا وهكذا وهكذا يا رسول الله فنهاها اذا لا يجوز الوصل لانه تغيير لخلق الله ولانه تدليس - [00:16:59](#)

حدثنا محمد ابن المثني وابن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واللفظ له قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير عن شعبة - [00:17:25](#)

عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن ابن مسلم يحدثك عن صفية بنت شيبه عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمرد شعرها فارادوا ان يصلوا فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هذه نصها فسألوها - [00:17:50](#)

فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارادوا ان يصلوا في نسخة فارادوا ان يصلوه فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصل والمستوصل. المستوصلة هي التي يطلب ان يوصل لها اشعة والواصلة هي التي تصل - [00:18:21](#)

فلعن الله سبحانه وتعالى الذي مارس العمل والذي جعل له العمل وهذا يشمل لما الانسان يأخذ اهله الى هؤلاء الواصلات فالاثم يشمل التي وصل شعرها والتي اخذها او اقر لها او اذن لها - [00:18:40](#)

وكذلك يا صاحبة الشعر التي تصل للناس الشعر وهذا يدل على خطورة الذنب. وان الذي يشتركون فيه عدة حدثني زهير ابن حرب

قال حدثنا زيد ابن الحباب عن إبراهيم ابن نافع - [00:18:59](#)

قال اخبرني الحسن ابن مسلم ابني الناقل ابني الناقة عن صفية بنت شيبه انعام ايش ياكل ان امرأة من الانصار زوجت ابنة لها اعان الله الامهات على رعاية البنات والابناء - [00:19:19](#)

فاشكتك فتساقط شعرها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجها يريد افاصل شعرها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلات اذا الامر شديد جدا فيما يتعلق بوصف الشعر - [00:19:44](#)

وثمة امر في هذا هو ان الانسان لم يرضى بقدر الله تعالى وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم ابن نافع بهذا الاسناد وقال لعن - [00:20:08](#)

الموصلات حدثني محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله حاء وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى واللفظ لزهير قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله - [00:20:31](#)

قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الباطل والمستوصل والواشم والمستوشمة ايضا الوسم وهذا الوسم والعياذ بالله كثر كثرة مقلقة نسأل الله العافية والسلامة - [00:20:52](#)

وهؤلاء الذين لا يعرفون بالحرمة يجب علينا ان نعلمهم وان نترفق في تعليمهم وان نصل اليهم بطريقة لا نفتن انفسنا واحد يثنيه محمد ابن عبد الله ابن بديع قال حدثنا بشر ابن المفضل - [00:21:11](#)

قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل المتن السابق حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعثمان ابن ابي شيبه واللفظ لاسحاق - [00:21:30](#)

قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم العلقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب - [00:21:51](#)

وكانت تقرأ القرآن. الله هنيئا الذي جعل افضل اوقاته مع القرآن فاتته فقالت ما حديثا بلغني عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:22:15](#)

وهو في كتاب الله يعني متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لוחي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأته لقد وجدته. قال الله عز وجل - [00:22:45](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا فقالت المرأة فاني ارى شيئا من هذا على امرأتك الان وهذه مجادلة ليست حسنة وان العبرة بالشرع لا بافعال الاشخاص وان الانسان لا يتعجب فيظن ان المقابل قد فعل هذا. قال اذهبي فانظري قال فدخلت على

امرأة عبد الله فلم تر شيئا - [00:23:04](#)

اي لم تر النمص فيها فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها اي لن نصابها ولم نجتمع نحن وهي بل ربما تفارقنا يعني هكذا ينبغي على الانسان ان من كان عنده امرأة - [00:23:38](#)

مرتكبة للمعصية فينبغي عليه ان ينصحها ثم ينصحها ثم لا يستقيم ان يجتمع انسانا وعاطيا في بيت واحد ولذا السعادة تكون بالطاعة. السعادة تكون بالطاعة وبيت لا يبني على طاعة الله حري ان ينهدم - [00:24:01](#)

حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن وهو ابن مهدي قال حدثنا سفيان ها وحدثنا محمد بن راشد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا مفضل وهو ابن مهلهل - [00:24:28](#)

حدثنا مفضل وهو ابن مهلهل كلاهما عن منصور في هذا الاسناد بمعنى حديث جليل غير ان في حديث سفيان الواشمات والمستوحمات وفي حديث مفضل الواشمات والموت شو مات الحديث الاخير الذي نقرأه في هذا المجلس - [00:24:48](#)

وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مجردا عن سائر القصة - [00:25:19](#)

من ذكر ام يعقوب اللهم ارحمنا اللهم ارحمنا هذا وبالله التوفيق صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:40